



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

فاعلية برنامج تعديل سلوك لخفض معدل اللزمات الحركية

لدى الأطفال ذوي متلازمة توريت

رسالة مقدمة من الباحث

عمرو محمد إبراهيم على عيسى

للحصول على درجة الماجستير في التربية

" تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي "

إشراف

الأستاذ الدكتور

سيد محمد صبحي

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

عميد كلية التربية النوعية الأسبق

جامعة عين شمس

الدكتور

إيمان لطفي إبراهيم

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ
وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

التوبة: ١٠٥



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج تعديل سلوك لخفض معدل اللامتنان الحركية لدى الأطفال ذوي متلازمة توريت.

اسم الطالب: عمرو محمد إبراهيم على عيسى.

الدرجة العلمية: الماجستير في التربية " تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي ".

القسم التابع له: الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

اسم الكلية: كلية التربية.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج: ٢٠٠٦

سنة المنح: ٢٠١٨



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

رسالة ماجستير

اسم الطالب: عمرو محمد إبراهيم على عيسى

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج تعديل سلوك لخفض معدل اللزمات الحركية لدى الأطفال ذوي متلازمة توريت.

الدرجة العلمية: الماجستير في التربية " تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسى ".

لجنة الإشراف:

أ.د / سيد محمد صبحى أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس.

د. / إيمان لطفى إبراهيم مدرس الصحة النفسية و الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس.

لجنة الحكم على الرسالة:

أ.د / محمد إبراهيم عيد أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس.

أ.د / خالد عبد الرازق النجار أستاذ علم النفس ورئيس قسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

تاريخ المناقشة: / / ٢٠١٨م

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجازت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠١٨م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٨م

/ / ٢٠١٨م

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملئ السموات والأرض ومن فيهن، والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم وعلى أهله وأصحابه الطيبين.

أما بعد...

فها فقد بلغ العمل منتهاه في رسالتي ووفقني الله أن أتم علي إنهاء رسالتي التي حاولت أن تكون إضافة في مجال الصحة النفسية، وأن تكمل ما بدأه من قبلي أساتذتنا وزملائنا الأفاضل، فهنا أحاول أن أذكر بعض من آيات الشكر والعرفان ورد الجميل لمن كانوا سبب في إتمامي هذا العمل، وهنا أذكر بعض ممن ساعدني ودعمني خلال مسيري على سبيل الحصر لا القصر، فاعتذر بشدة لمن سهوت ونسيت ذكره.

فأتقدم بالشكر والعرفان بالجميل للأستاذ الدكتور/ **سيد محمد صبحي** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية - جامعة عين شمس، عميد كلية التربية النوعية الأسبق - جامعة عين شمس، على قبوله الإشراف على رسالتي وما كان لذلك من شرف كبير لي لما له من قامة ومكانة كبيرة في ميدان الصحة النفسية في مصر والوطن العربي، وعلى سداد رأيه ونصحه وإرشاده لي خلال مسيري في طريق تنفيذ الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء وبارك لنا في عمره وعلمه.

كما أتقدم بخالص الشكر والاحترام للدكتورة/ **إيمان لطفي إبراهيم** مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية - جامعة عين شمس، لتفضلها بالإشراف على رسالتي، وعلى تحفيزها الدائم لي على المسير في الرسالة، وعلى جهدها الكبير في إعطائي التوصيات والنصائح التي لطالما كانت دليل إرشادي لي خلال تنفيذ الرسالة.

كما يطيب لي أن أتقدم ببالغ معاني الثناء والتقدير لأسرة قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس، ذلك الصرح الشامخ الذي طالما كان ومازال مصنع العلماء في مجال الصحة النفسية في مصر والعالم العربي.

وأتقدم ببالغ الشكر للأستاذ الدكتور/ **إبراهيم عيد** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس لتشرفي بقبوله مناقشة رسالتي، وعلى علمه الذي طالما استندت منه خلال دراستي في القسم بأسلوبه المبسط ذو الحس الفني والفلسفي الراقي.

كما أتقدم بخالص الشكر والثناء للأستاذ الدكتور/ **خالد النجار** أستاذ علم النفس ورئيس قسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة لتشرفي بقبول مناقشة رسالتي، كما أشكره على ما تعلمته كثيراً من خلالي حضوري عدة مناقشات لرسائل ماجستير ودكتوراة تحت إشرافه.

كما لا يكفيني الشكر أبداً لمن كان سبب في وجودي في هذا العالم، **والدي الغالي** بارك الله في عمره الذي كان دائم الدعم والدعاء لي بالتوفيق والسداد، وإلى روح **أمي** الغالية رحمة الله عليها التي كانت هي العون والصديق فاللهم اجزها الفردوس عن ذلك والحقنا بها في جنات النعيم.

والشكر موصول إلى زوجتي وصديقتي أ. **مريم السيد** وإلى ابني الغالي **عبد الرحمن** الذين طالما تحملوني كثيراً، وكانوا عوناً لي.

وكل التقدير إلى أخي الحبيب أ. **سيد عيسى** وإلى أخواتي العزيزات على قلبي **نهى عيسى** و**مريم عيسى** الذين طالما كانوا عوناً وسنداً لي.

وبالغ الشكر إلى والد زوجتي وأبي الثاني الحاج/ **السيد سعد** لحرصه الدائم على تشجيعي ومساعدتي وتقديم النصح والإرشاد.

وجزيل الشكر لاصدقائي الأعزاء د. **عبد العزيز عبد الغني** الذي طالما كان بجانبني في كل خطوات تنفيذ الرسالة عوناً وناصحاً، وكذلك د. **محمد زرمبة** مدرس الصحة النفسية بجامعة المنصورة الذي كان عوناً كبيراً لي في إجراءات ترجمة وتقنين المقياس الخاص بالرسالة وطالما كان ناصحاً أميناً، أ. **رمضان سعيد** لاستفادتي من خبراته السابقة ووقوفه بجانبني.

وإلى روح المعلمة والأم والناصحة د. **جيلان رياض** رحمها الله التي طالما عرفتها على مدار سنوات لا تبخل بأي جهد أو معلومة أو نصح، فاللهم أسكنها الفردوس الأعلى وأرحمها.

وبأسمى آيات الشكر والعرفان للدكتورة/ **إيمان رشوان** مدرس علم النفس بقسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة ، لتقديمها النصح والإرشاد والمساعدة لي في رسالتي، كما أشكرها على تشرفي بحضور مناقشة رسالتي فذلك كان دعماً وتشجيعاً كبيراً لي.

كما أشكر إدارة ومعلمي مدرسة ٦ أكتوبر الابتدائية، لما قدموه لي من عون ومساعدة.

مستخلص الرسالة

اسم الطالب: عمرو محمد ابراهيم علي عيسى.

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج تعديل سلوك لخفض معدل اللزمات الحركية لدى الأطفال ذوي متلازمة توريت.

جهة الدراسة: قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس / رسالة ماجستير.

تهدف الدراسة الحالية إلى: محاولة اكتشاف فاعلية برنامج تعديل سلوك لخفض معدل اللزمات الحركية لدى الأطفال ذوي متلازمة توريت، وذلك خلال إعداد برنامج سلوكي يقوم على الأسس العلمية والعملية المتبعة عند التعامل مع هذه الفئة من الأطفال، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة التجريبية، وتكونت أدوات الدراسة من ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة) للذكاء (تعريب وتقنين/ صفوت فرج، ٢٠١٠)، مقياس يال العالمي لشدة اللزمة Leckman et al, 1989 (تعريب وتقنين/ الباحث)، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد/ عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦)، برنامج تعديل سلوك لخفض معدل اللزمات الحركية (إعداد / الباحث)، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢) طفل من الأطفال ذوي متلازمة توريت المترددين على العيادة النفسية للأطفال والمراهقين بمستشفى بورسعيد للصحة النفسية و الأطفال الملتحقين بالصف الرابع والخامس والسادس بمدرسة ٦ أكتوبر الابتدائية ببورسعيد، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (٩ : ١٢) عام. وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- صحة الفروض وأن برنامج تعديل السلوك المستخدم في هذه الدراسة قد ساعد على الحد من حدوث اللزمات الحركية لدى الأطفال ذوي متلازمة توريت؛ مما يدل على فاعليته.
- أن برنامج تعديل السلوك المستخدم يمتاز باستمرارية أثر فاعليته.

Key Words	الكلمات المفتاحية
Counseling Program	البرنامج الإرشادي
Behavior Modification	تعديل سلوك
Motor Tics	اللزمات الحركية
Children with Tourette Syndrome	الأطفال ذوي متلازمة توريت

قائمة محتويات الدراسة

أولاً: قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١ - ٨	الفصل الأول مدخل الدراسة
٣ - ٤	مقدمة.
٤	مشكلة الدراسة.
٤ - ٥	هدف الدراسة.
٥ - ٦	أهمية الدراسة.
٦ - ٧	مصطلحات الدراسة.
٧ - ٨	حدود الدراسة.
٩ - ٤٥	الفصل الثاني المفاهيم الأساسية والإطار النظري
١١	تمهيد
١١ - ٢٣	المحور الأول: تعديل السلوك.
١٢ - ١٣	أولاً: تعريف تعديل السلوك.
١٣ - ١٤	ثانياً: أهداف تعديل السلوك.
١٤ - ١٦	ثالثاً: نماذج تعديل السلوك
١٧ - ٢٠	رابعاً: تطبيقات تعديل السلوك.
٢٠ - ٢٣	خامساً: خصائص تعديل السلوك.
٢٣ - ٤٥	المحور الثاني: الأطفال ذوي متلازمة توريت
٢٣	مفهوم الأطفال ذوي متلازمة توريت.
٢٣ - ٢٩	أ. الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة.
٢٤	أولاً: مفهوم الطفولة المتوسطة
٢٤ - ٢٧	ثانياً: نظريات النمو في الطفولة
٢٨	ثالثاً: مطالب النمو في الطفولة
٢٩	رابعاً: المشكلات السلوكية الشائعة في مرحلة الطفولة

٤٥ - ٢٩	ب. متلازمة توريت
٣١ - ٢٩	أولاً: تعريف متلازمة توريت.
٣٤ - ٣١	ثانياً: تشخيص متلازمة توريت.
٣٦ - ٣٥	ثالثاً: أنواع اللزمات في متلازمة توريت
٣٧	رابعاً: نسبة انتشار متلازمة توريت.
٣٩ - ٣٧	خامساً: أسباب متلازمة توريت.
٤٢ - ٤٠	سادساً: الاضطرابات المصاحبة لمتلازمة توريت.
٤٥ - ٤٣	سابعاً: المنبئات التحذيرية في متلازمة توريت.
٤٥	خلاصة وتعقيب
٦٦ - ٤٦	الفصل الثالث دراسات سابقة
٤٨	تمهيد
٥٤ - ٤٨	المحور الأول: دراسات تناولت متلازمة توريت.
٦٤ - ٥٤	المحور الثاني: دراسات تناولت التدخلات العلاجية مع متلازمة توريت واضطرابات اللازمة الأخرى.
٦٦ - ٦٤	تعقيب عام على الدراسات السابقة.
٦٦	فروض الدراسة.
٩٥ - ٦٧	الفصل الرابع إجراءات الدراسة
٦٩	تمهيد
٦٩	أولاً: منهج الدراسة.
٧٠ - ٦٩	ثانياً: عينة الدراسة.
٩٣ - ٧٠	ثالثاً: أدوات الدراسة.
٩٤ - ٩٣	رابعاً: خطوات الدراسة.
٩٥ - ٩٤	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.
١١٤ - ٩٦	الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها
٩٨	تمهيد
١٠٦ - ٩٨	أولاً: نتائج التحقق من الفرض الأول.

١١٣ - ١٠٦	ثانياً: نتائج التحقق من الفرض الثاني.
١١٣	ثالثاً: تعقيب عام على نتائج الدراسة.
١١٤ - ١١٣	رابعاً: توصيات الدراسة.
١١٤	خامساً: بحوث مقترحة.
١٢١ - ١١٥	قائمة المراجع
١١٧ - ١١٦	أولاً: المراجع العربية.
١٢١ - ١١٨	ثانياً: المراجع الأجنبية.
	الملخصات
١٦٧ - ١٦٤	ملخص الدراسة باللغة العربية.
ز	مستخلص الدراسة باللغة العربية.
c - e	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.
b	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	أوجه التشابه والاختلاف بين اضطرابات اللازمة	٣٢
٢	أمثلة اللزمات الحركية	٣٥
٣	أمثلة اللزمات الصوتية	٣٦
٤	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس يال العالمي لشدة اللازمة	٧٦
٥	معامل اتفاق صدق المحتوى لكل محكم	٧٧
٦	معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس يال العالمي	٧٧-٧٨
٧	قيم معاملات الثبات لمقياس يال العالمي لشدة اللازمة بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية	٧٨
٨	عدد جلسات البرنامج أهدافه والفنيات والزمن المستخدم	٨٦ - ٩٣
٩	دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس يال العالمي لشدة اللازمة	٩٩ - ١٠٠
١٠	دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس يال العالمي لشدة اللازمة	١٠٦ - ١٠٨

ثالثاً: قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	التحليل الوظيفي للسلوك	١٥
٢	عوامل التفاعل وفق نموذج التعلم المعرفي	١٦
٣	شجرة التشخيص الفارق لاضطراب اللازمة	٣٤
٤	توزيع كثافة الاحساس بالمنبئات التحذيرية على أجزاء الجسم	٤٤
٥	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للزمات الحركية	١٠١
٦	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للزمات الصوتية	١٠٢

٧	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للدرجة الكلية لشدة اللازمة	١٠٣
٨	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للضرر	١٠٣
٩	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للدرجة الكلية لمقياس يال لشدة اللازمة	١٠٤
١٠	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي للالزامات الحركية	١٠٩
١١	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي للالزامات الصوتية	١٠٩
١٢	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي للدرجة الكلية لشدة اللازمة	١١٠
١٣	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي للضرر	١١١
١٤	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي للدرجة الكلية لمقياس يال لشدة اللازمة	١١١

رابعاً: قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	مقياس يال العالمي لشدة اللازمة Y G T S S (تعريب / الباحث)	١٢٣ - ١٣٤
٢	برنامج تعديل السلوك لخفض معدل الالزامات الحركية. (إعداد / الباحث)	١٣٥ - ١٦١
٣	أسماء السادة المحكمون على صدق مقياس يال العالمي لشدة اللازمة	١٦٢ - ١٦٣

الفصل الأول

مدخل الدراسة

الفصل الأول

- مقدمة
- مدخل الدراسة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

مقدمة

متلازمة توريت Tourette Syndrome ويرمز لها اختصاراً TS، متلازمة جيليس دي لا توريت، أو اضطراب توريت هي حالة عصبية بسبب خلل في الدماغ، وتشير معظم الأدلة العلمية إلى أن هذا الاضطراب له منشأ وراثي (Olive, 2010: 2).

فقد حفل تاريخ متلازمة توريت على مدار القرنين الماضيين بالعديد من التغييرات المختلفة وطرق التفسير ومقترحات العلاج.

وكان أول وصف واضح قدم عن متلازمة توريت TS ذكر في الكتابات العلمية في عام (١٨٢٥)، عندما ذكر ايتارد Itard حالة ماركيزة دامبير Marquise De Dampierre التي تطور لديها أعراض متلازمة توريت TS في سن السابعة، وبسبب الطبيعة غير المقبولة اجتماعياً لألفاظها نتيجة اللزمات الصوتية اضطرت للعيش في عزلة حتى توفيت في سن (٨٥) عام (Kurlan, 2005: 40).

وسمي بهذا الاسم نسبة إلى الدكتور جورج دي لا توريت Georges Gilles De la Tourette وهو طبيب أمراض عصبية كان يعيش في فرنسا، كان أول من حدد المتلازمة بعرض وصف لمركيزة دامبير التي كانت من النبيلات وشملت أعراضها الكوبرولاليا، وفي وقت لاحق وبعد سنتين عاماً من محاولة ايتارد أي في عام (١٨٨٥) جاء الطبيب الفرنسي جورج جيل دو لا توريت، بوصف تسعة من المرضى يعانون من ظهور اللزمات منذ الصغر، التي تُصدر كلاماً وأصواتاً لا يمكن السيطرة عليه.

ويذكر كورلان (Kurlan, 2005: 89) أن متلازمة توريت تحدث بنسبة (٣:١ %) لدى الأطفال في سن المدرسة.

ويشير الدليل التشخيصي والإحصائي لتصنيف الاضطرابات النفسية

(DSM-5, 2013: 81) إلى أربعة محكات أساسية يجب أن تتواجد في الأشخاص ذوي اضطراب توريت:

(المحك أ) وجود عدة لازمات حركية مع واحدة أو أكثر من اللزمات الصوتية خلال فترة المرض وإن لم يكن بالضرورة في نفس الوقت.

(المحك ب) معدل تكرار اللزمات يتعاضم ويقل ولكن يجب أن تستمر لمدة أكثر من عام منذ بدء ظهور أول لازمة.